

12 من 83/شرح كتاب الألفية/الآداب/من قوله خف الله في ظلم

الورى واحذرته/الشيخ صالح الفوزان/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الألفية في الآداب الشرعية الحافظ شمس الدين عبدالقوي المرادوي رحمه الله. الدرس الواحد والعشرون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب - [00:00:00](#) رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. قال رحمه الله تعالى خف الله في ظلم الورى واحذرته وخف يوم عض الظالمين على اليد - [00:00:20](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. احذر الناظم رحمه الله من الظلم والظلم في اللغة في غير مواضعه وقد يطلق على النقص كما قال تعالى في الجنة اتته اكلها ولم تظلم منه شيء يعني ولم تنقص - [00:00:40](#) منه شيئا والظلم حرمة الله في كتابه حرمة النبي صلى الله عليه وسلم في وهو ثلاثة انواع النوع الاول ظلم الشرك وهو ظلم بين العبد وبين ربه. لان المشرك وضع العبادة - [00:01:00](#)

في غير موضعه هذا ظلم كما قال تعالى ان الشرك لظلم عظيم. قال تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم يعني بشرك. وهذا اعظم انواع الظلم. وهذا لا يغفره الله عز وجل الا بالتوبة - [00:01:24](#)

النوع الثاني ظلم الناس في دمائهم واموالهم واعراضهم يظلم الناس في دمائهم يقتل بغير حق او اموالهم فيأخذها بغير حق. طريق الغصب والخيانة والسرقعة قطع الطريق وغير ذلك او في اعراضهم. بالغيبة والنميمة والقذف - [00:01:44](#)

اية الزور فهذا ظلم للناس. وهذا لا يغفره الله الا اذا سمح المظلوم. اذا سمح والا فان الله سينتصر له ويقتص له من الظالم يوم القيامة. هذا لا يغفر الا اذا - [00:02:15](#)

المظلوم ولو تاب الظالم فان هذا لا يعفيه من القصاص يوم القيامة حتى المظلوم عن مظلمته. ويوم يعرض الظالم على يديه. ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار. والنوع الثالث ظلم العبد لنفسه. وذلك - [00:02:35](#) بارتكابه للذنوب والسيئات. لانه ظلم نفسه. بمعنى انه عرضها للغضب والعقوبة وكان الواجب العكس انه يزكي نفسه بالطاعات والقربات ويعرضها لثواب بالله فهو وضع نفسه في غير موضعها وقد ظلمها في ذلك. وهذا الظلم تحت المشيئة - [00:03:05](#)

ان شاء الله غفر لصاحبه وان شاء عذبه فهو ظلم العبد لنفسه بالمعاصي هذا تحت المشيئة ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. واذا لم يغفر له فانه يعذبه. فهو على - [00:03:35](#)

خطر عظيم في ظلمه لنفسه. نعم. ولذلك حذر منه الناظم. قال نعم. خفي الله في ظلم الورى واحذرته وخف يوم عض الظالمين على اليد. نعم ذكر نوعا واحدا من الظلم وهو ظلم الورى يعني الخلق. لان هذا هو اكثر ما يقع. نعم - [00:03:55](#)

ولا تحسبن الله عن ذاك غافلا ولكنه يملي لمن شاء الى الغد هذا مأخوذ من قوله تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون. انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه صافي - [00:04:21](#)

ولو انه عجل لهم العقوبة لكان اخف عليهم وكونه اجلها الى يوم القيامة هذا اشد. فلا يفرح الظالم ويقول انا ما جاني خلاف وانا ما عوقبت في الدنيا ما لا يفرح - [00:04:41](#)

فلينتظروا يوم يوم القيامة. ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمين. انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار. وكاين من قرية امليت

لها وهي ظالمة. ثم اخذتها والي المصير فلا يغتر الظالم بانه سلم ما سلم هو - [00:04:58](#)

هو ما سلم اما ان تعاجله العقوبة واما ان تكون مدخرة له يوم القيامة. والظلم ظلمات يوم القيامة ودعوة المظلوم مستجابة. قال صلى الله عليه وسلم لمعاذ ابن جبل رضي الله عنه لما بعثه الى اليمن قال واياك - [00:05:26](#)

كالمظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب وحتى لو كان المظلوم كافرا. ما يجوز ظلم الكفار. الظلم حرام مطلق. لا يجوز ظلم احد. ولو دعا الكافر على ظالمه فان الله يستجيب له. الظلم شنيع جدا. نعم - [00:05:46](#)

غافلا ولكنه يملي لمن شاء الى الغد. الى غد يعني يوم القيامة. نعم. او او في الدنيا يؤجل عقوبته للدنيا. يعني هو بين ثلاثة امور اما ان يعاجله الله بالعقوبة. واما ان يؤجلها في - [00:06:12](#)

الى وقت اخر واما ان يدخرها ليوم القيامة هذا اشد ما يكون نعم. فلا تغتر بالحلم عن ظلم ظالم سيأخذه اخذا وببلا وعن يدي. نعم لا تغتر بحلم الله وامهاله لك - [00:06:32](#)

او عجز المظلوم عن اخذ حقه. لا تغتر بهذا فانه محفوظ فانه محفوظ ومدخر وستوقف عنده يوم القيامة. نعم. الا ان ظلم الناس ذنب معظم اتى في تحريمه بالتوعد. كما في الايات والاحاديث التحذير من الظلم - [00:06:56](#)

ولا حث الظالم على المبادرة الى التوبة ورد الحقوق الى اصحابها التخلص منها قبل يوم القيامة نعم الا ان ظلم الناس ذنب معظم اتى النص في تحريمه بالتوعد نعم نعم الذنوب التي غير ظلم الناس - [00:07:26](#)

تحت المشيئة وبغفرها الله لاصحابها. اما ظلم الناس فهذا لا هذا لا بد من الرجوع الى اصحابه فان عفوا والا فانه يقتص لهم من الظالم نعم. ومن كان في الدنيا يشح بماله فكيف به يوم العذاب المؤبد - [00:08:02](#)

اذا كان الانسان في الدنيا يشح بماله انه يؤخذ فكيف لا يشح بحسناته؟ انه تؤخذ يوم القيامة للمظلومين قال صلى الله عليه وسلم من كانت عنده لآخيه مظلمة فليتحلل منه اليوم قبل الا - [00:08:29](#)

يكون دينار ولا درهم ان كان له حسنات يؤخذ من حسناته للمظلومين. والا فانه يؤخذ من سيئات المظلومين فتطرح عليك. وي طرح بالنار. نعم. فلا تغتر ممن يسامح في الدنيا وادي حقوق الناس تسلم وترشدي. اي نعم قد يسامحك في الدنيا وهو ما هو - [00:08:49](#)

ما هو براضي قد يجامل في الدنيا ويسامح بلسانه ولكنه في نفسه وفي قلبه وسريره لم يسامحك فلا تغتر بالمسامحة الظاهرة. بل عليك بالتخلص من المظالم. ولا تطلب المسامحة من اصحابها - [00:09:19](#)

بل ادها اليهم واطلب المسامحة عما حصل منك مع الاءاء. نعم. اذا كان دين المرء فهو عن الرضا متى لم يوفى يبقى كيف بمشهدي. نعم الدين هذا هذا تحذير من الدين - [00:09:39](#)

اذا كان لاحد عليك دين فبادر بادائه اليه ولا تتماهل في سداد فانهم يأخذونها يوم القيامة من حسناتك. ما ياخذونه يوم القيامة دراهم ولا دنائير ياخذونه من حسناتك في ذاك الوقت احوج ما تكون الى الحسنات - [00:09:59](#)

نعم. اذا كان دين المرء فهو عن الرضا. متى لم يوفى يبقى كيف بمشهدي. نعم اذا لم يرضى صاحبه ولم يسامح يؤخر الى يوم القيامة. ويؤخذ من حسناتك ديون الناس تؤخذ من حسناتك - [00:10:24](#)

وقد تفنى حسناتك ولا تنقضي ديونك. فيؤخذ من سيئاتهم. وتطرح عليك فادي حقوق الناس ما دمت على قيد الحياة تخلص منها صف حسابك في الدنيا. حاسب نفسك في الدنيا قبل - [00:10:44](#)

حساب يوم القيامة نعم المرء من دان نفسه يقول صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه يعني حاسبها وعمل الى الامام بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني. نعم. ومن قتل الزاني بزوجه فلا - [00:11:06](#)

قصاص عليه في الظلوم ولا يدي هذه مسألة دفع الصايل اذا صال احد عليك يريد نفسك دافع عن نفسك ولو قتلته فان قتلته فهو في النار وان قتلت فانتهت شهيد. وكذلك اذا صال على اهلك يريد - [00:11:32](#)

الزنا باهلك فدافع ولو بالقتل فاذا قتلته فانه هدى فانه هدر وليس عليك قصاص ولا دية ولا كفارة لانه ظالم وانت تدافع عن نفسك عن حرمتك لكن عاد يبقى هل يصدق القاتل بانه جاء يريد اهله قتله دفاعا عن نفسه او لا يصدق هذا يرجع الى - [00:11:59](#)

القرابين والى الاحوال ويكون هذا عند المحاكم لكن الاصل الاصل انه يجب دفع الصائل ولو بقتله. هذا هو الاصل. اما الوقائع تحتاج الى تحقيق لانه قد يستغل هذه القضية من يريد قتل انسان ثم يستجره الى - [00:12:34](#)

بيته او يعزمه ثم يقتله ويقول هو جاء يريد الي فيحتاج الى هذا الى تحقيق من الى القضاء لكن لو صح انه صادق القاتل صادق وانه صايل عليه فانه لا يظمن. وقد ذكرت - [00:13:01](#)

مسألة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد الانسان مع مع اهله احدا يزني بهم ماذا يصنع فقال سعد بن عبادة رضي الله عنه والله لاقتلته بالسيف غير مصفح - [00:13:22](#)

فقال صلى الله عليه وسلم اتعجبون من غيرة سعد؟ لانا اغير من سعد. والله اغير على اه حرمانه او كما جاء في الحديث الرسول صلى الله عليه وسلم اقر سعدا على انه من وجد احدا يزني باله انه - [00:13:41](#)

صلب اذا صح هذا ولم يكن هناك شبهات ولا نعم هذا هو الاصل نعم بزوجته فلا قصاص عليه في الظلوم ولا يدي. وان لم ولا يدي يعنى ولا يدفع دية - [00:14:02](#)

هذا يعتبر هدرا لانه دفع صايم نعم العدوان ضم هو الهدي. اي نعم اذا اذا انه ادعى انه صال علي وانه قتل دفعا لشره فهذا يحتاج الى نظر القاضي. دفعا الاحتيال - [00:14:22](#)

قتل النفوس ويصبح كل من اراد انه يقتل شخص يعمل حيلة يستجره ويقتله في بيته ويقول صال علي ما يصدق هذا وللقرائن حكم ايضا. قد يكون الانسان معروف بالسوابط السيئة. وانه يصول على الناس وقد يكون - [00:14:52](#)

القاتل من اهل الزهد والتقوى ولا هو بيعتدي على احد ولا عرف عنه الاعتداء. فالقرائن لها حكمان والقاضي ينظر في القرائن واذا وجدت البينة انتهت كل شيء. نعم. القتل بغير حق وما يترتب عليه والرجوع الى الله - [00:15:12](#)

تعالى نعم هذا الفصل يتضمن مسألتين المسألة الاولى جريمة القتل بغير حق وهذه من الكبائر من اكبر الكبائر بعد الشرك. وافردها الناظم بباب خاص لاهميتها والا فهو تابع للباب الذي قبله. ولكن افرده لعظم خطره قتل النفوس - [00:15:32](#)

والمسألة الثانية التوبة الى الله طلب التوبة الى الله والرجوع الى الله من الذنوب والمعاصي والمظالم فان الله غفور رحيم يقبل التوبة وعن عباده فالذي يقع في هذه الجرائم او هذه الكبائر لا يقنط من رحمة الله بل يتوب الى الله عز - [00:15:59](#)

عز وجل الله جل وعلا يقول قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم وانيبوا الى ربكم واسلموا له. شرط التوبة نعم - [00:16:23](#)

واياك وقتل العمدة ظلما لمؤمن فذلك بعد الشرك كبر التفسد هذا القتل من اعظم الجرائم وهو ان يكون قتل لمؤمن قاتل لمؤمن وان يكون عمدا عدوانا عمدا عدوانا قتل المؤمن قال الله جل وعلا ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا - [00:16:43](#)

فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما. انواع من الوعيد بهذين الشرطين ان يكون القتل مؤمنا الشرط الثاني ان يكون هذا عن تعمد لا عن خطأ اما الخطأ فقد سبق في الاية التي قبل وما كان لمؤمن - [00:17:21](#)

ان يقتل مؤمنا الا خطأ. ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهلك الا ان يصدقوا. هذا قتل الخطأ. ثم قال ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما - [00:17:45](#)

فمن اعظم الجرائم بعد الشرك قتل المؤمن متعمدا نعم واياك وقتل العمدة ظلما لمؤمن فذلك بعد الشرك كبر التفسد. اي نعم هذا من اكبر الكبائر بعد الشرك بالله عز وجل. نعم. بنار ولعن - [00:18:15](#)

ثم تخليد معتدي كفى زاجرا عن قتل المؤمن عمدا عدوانا توعد الله جل وعلا توعد زاجر وهو الله جل وعلا. في هذه الاية التي سمعتم. نعم. فقد قال عبد الله فيها مؤولا - [00:18:42](#)

ان بن في متاب القاتل المتعمد. عبد الله بن عباس رضي الله عنه يرى ان من قتل مؤمنا متعمدا فانه لا تقبل توبته. بل لابد من انفاذ الوعيد فيه تعذيبه في النار ولا يسقط الوعيد عنه. لكنه لا يحكم بكفره لكن يقول لابد من - [00:19:02](#)

الوعيد في وان الله يعذبه ولو تاب. فان التوبة لا تسقط عنه العذاب. هذا رأي عبد الله ابن عباس رضي الله والجمهور يرون ان القاتل

له توبة. ان القاتل له توبة. لان الله جل وعلا - [00:19:31](#)

يقول والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون يفعل ذلك يلقى اثم يضاعف له العذاب

يوم القيامة ويخلد فيه مهانا الا من تاب - [00:19:51](#)

الا من تاب فذكر ان هؤلاء الثلاثة الزاني وقاتل النفس والمشرک انهم اذا تابوا تاب الله عليه. وقال جل وعلا ان الله لا يغفر ان يشرك به

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ويدخل في هذا القتل. يدخل فيما دون الشرك. فهو تحت المشيئة. ان شاء - [00:20:10](#)

الله غفر له وان شاء عذبه. هذا مذهب جمهور اهل العلم. الخلاف بينهم وبين ابن عباس رضي الله عنهما هو في مسألة انفاذ الوعيد او

عدم انفاذه. لا على انه كافر عند الجميع ما هو بكافر هو. لكن ابن عباس رضي الله عنه يقول - [00:20:35](#)

لابد من نفوذ الوعيد فيه ولو تاب. فان التوبة لا تسقط عن العذاب. والجمهور يقولون من تاب تاب الله عليه وسقط عنه العذاب الامام

ابن القيم رحمه الله يقول ان القتل العمد العدوان يتعلق به ثلاثة حقوق. القتل العمد - [00:20:55](#)

العدوان يتعلق به ثلاثة حقوق. الحق الاول حق الله جل وعلا. لانه ارتكب ما نهى الله عنه الحق الثاني حق القتل لانه قتله بغير حق

واعتدى عليه. الحق الثالث حق الاولياء اولياء - [00:21:17](#)

قتيل قال فاما حق الله فيسقط بالتوبة واما حق الاولياء فيسقط اما بالقصاص واما اخذ الدية او العفو مجانا واما حق القتل فيبقى

على القاتل الى يوم القيامة. ثم يتوفى القاتل والقتيل - [00:21:40](#)

عند الله جل وعلا فيحكم بينهما بحكمه العدل. نعم. فقد قال عبد الله فيها مؤولا في متاب القاتل المتعمد. وتخليده في النار من غير

مخرج. وقال سواه ان يجازى يخلد. نعم واما سوى عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما. ومعنى قوله مؤولا يعني - [00:22:07](#)

مفسرا لان السلف عندهم ان التفسير يسمى بالتأويل. ما هو بالتأويل اللي عند المتأخرين الذي هو صرف اللفظ عن ظاهره. وانما هو

التفسير. فعبد الله بن عباس فسر الاية لانه لا بد من نفوذ الوعيد في القاتل عمدا عدوانا. وتخليده في النار يعني طول بقائه فيها. طول

بقائه - [00:22:37](#)

وليس التخليد الدائم هذا انما هو للكفار والمشرکين. اما المسلم وان عذب في النار وان خلد فيها فانه لا بد ان يخرج منها لكن يراد

بالتقليد طول الاقامة فيها وطول العذاب فيها - [00:23:06](#)

الخلاف بين ابن عباس والجمهور هو في هذا في كونه يعذب ولا بد او كونه اذا تاب تاب الله عليه نعم لا انه يكفر ولا انه يخلد في النار

تخليدا دائما ابدا انما هذا للكفار والمشرکين - [00:23:26](#)

نعم وقال سواه ان يجازى يخلد والا ما معنى الاية؟ يكون معنى الاية عند الجمهور من يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها

وغضب الله عليه ولعنه. هذا جزاؤه ان شاء - [00:23:46](#)

الله تعذيبه ان شاء الله تعذيبه فان هذا جزاؤه. اما اذا شاء الله العفو عنه فانه يعفى عنه. فهذا رجعي الى مشيئة الله كما قيد الله ذلك

بقوله ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. نعم - [00:24:06](#)

قال سواه ان يجازى يخلد. نعم فتكون الاية فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه واعد له عذابا عظيما اية عامة تقيد بقوله

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. نعم - [00:24:26](#)

وقال سواه ان يجازى يخلد. ان يجازى. ان شاء الله تعذيبه يخلد يعني يمد له يمد له في في في جهنم وتطول مدة تعذيبه. نعم. والا

فعفو الله عن غير - [00:24:48](#)

فسيح كما انبى باى هذا كلام الجمهور. يقولون عفو الله يشمل القاتل وغيره يشمل القاتل وغيره. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. هذا

عام للقاتل وغيره نعم وتستغفر الله العظيم بتوبة انتهى من المسألة الاولى وهي قتل المؤمن عمدا عدوانا - [00:25:08](#)

وكذلك قتل المعاهد قتل المعاهد حرام ولا يجوز. قال صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة. وان ريحها ليوجد من

مسيرة كذا وكذا. الحديث في الصحيح. لان المعاهد - [00:25:39](#)

له ذمة الله وذمة المسلمين. فمن قتله فقد خان وغدر بذمة الله وذمة المسلمين. والمعاهدة قد يشمل الذمي الذي يدفع الجزية

ويشمل المستأمن الذي يدخل بلاد المسلمين بامان منهم. والذي يدخل بلاد المسلمين باذنهم - [00:25:59](#)

او لسفارة او غير ذلك او لاداء رسالة. هذا يحفظ دمه وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه وكذلك يشمل الذي بيننا وبينهم عهد ولو كانوا في بلادهم - [00:26:27](#)

اذا تعاهد المسلمون مع الكفار فان فانه يجب على المسلمين الوفاء مع الكفار سواء كانوا في بلاد المسلمين او في بلادهم. فالوفاء بالعهد الواجب واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا. فلا يجوز قتل الكافر في هذه الاحوال. انما قتل الحرب - [00:26:49](#)

قتل الحرب الذي اعلنا الحرب عليهم وليس بيننا وبينهم ذمة ولا عهد ولا امان فهؤلاء يقاتلون. اما من عاداهم فانهم لا يجوز قتل احد منهم الى ان ينتهي العهد الذي بينهم وبين المسلمين - [00:27:13](#)

نعم فرغ من قتل النفس انتقل الى التوبة الى الله منه لما الذنوب في في الابواب الماضية والكبائر في الابواب الماضية ذكر بالتوبة وان الانسان لا يقنط من رحمة ولا يقول اني اكثر من الذنوب والمعاصي ولن يغفر الله لي. هذا اشد هذا كفر. قال تعالى - [00:27:39](#)

انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون. وضلال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون فمهما فعل العبد من الذنوب والمعاصي والكفر والشرك اذا تاب الى الله تاب الله عليه ولا يقلق. ويقول ما لي توبة - [00:28:09](#)

ما احد يقول ما لك توبة ابدأ. من الذي يقول ما لك توبة؟ والله جل وعلا يقول قل عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه كان - [00:28:29](#)

فيمن كان قبلنا رجل قتل تسعا وتسعين نفسا عدوانا وظلما. ثم انه خاف واراد ان يتوب لكن لا يدري ماذا يعمل. ذهب يسأل. ذهب يسأل فوافق عابدا من العباد جاهل - [00:28:49](#)

ما عنده علم ما عنده علم لكن عنده عبادة وعنده خوف من الله ولا عنده علم المسكين. فسأله قال انه قتل وتسعا وتسعين نفسا هل له من توبة؟ قال لا. ليس لك توبة. فقتله وكمل به المئة. لانه لما قال - [00:29:09](#)

ما لك توبة غضب هذا اللي تعود على سفك الدماء غضب فقتله. ثم سأل عن عالم يفتيه فدلوه على عالم. فقال انه قتل مئة نفس. هل له من توبة؟ قال نعم. ومن يحول بين - [00:29:29](#)

لك وبين التوبة. هذا جواب العالم ولكنك بارض سوء فاذهب الى ارض كذا وكذا فان فيها اناسا صالحين يعبدون الله فاعبد الله معهم. فتاب الرجل وخرج مهاجرا وفي الطريق جاءه الموت - [00:29:49](#)

جاءه الموت في الطريق فاختمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ملائكة الرحمة يقولون انه جاء تائباً وملائكة العذاب يقولون انه لم يعمل خيرا قط فارسل الله ملكا يحكم بينهم فقال الملك الحكم قيسوا ما بين البلديتين - [00:30:13](#)

فقاوسا فوجدوه اقرب الى البلدة الصالحة بشبر. فقبضته ملائكة الرحمة. ودخل في الله عز وجل وتاب الله عليه. فهذا فيه دليل على قبول التوبة. من كل مذنب ولو كان قد قتل النفوس ولو اشرك بالله ولو كفر فالتوبة تجب ما قبله قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر -

[00:30:38](#)

لهم ما قد سلف. فالذي يقنط الناس من رحمة الله. ويقول لبعض العصاة ما لك توبة. فهذا لا هذا والعياذ بالله يكون متعرضا للوعيد. ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون. ولما قال رجل - [00:31:08](#)

من بني اسرائيل والله لا يغفر الله لفلان لما رآه يكثر من الذنوب قال والله لا يغفر الله لفلان فقال الله جل وعلا من ذا الذي يتألى علي اي يحلف علي الا اغفر لفلان اني قد غفرت له - [00:31:28](#)

عملك الله جل وعلا يقبل التوبة عنه وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون. فلا احد لا احد يقنط من رحمة الله مهما بلغ من الكفر والشرك والذنوب. لكن - [00:31:48](#)

ان لا يبقى على ذنوبه بل يتوب الى الله يبادر بالتوبة. واذا تاب الى الله تاب الله عليه. ومحى عنه جميع ما صدر منه نعم وتستغفر الله العظيم بتوبة وترفع كف المستغيث المجهد - [00:32:08](#)

هذه وصية للمذنبين انهم يجتهدون في التوبة والدعاء والله قريب مجيب سبحانه وتعالى. نعم دعاء المخبتين برغبة دعاء غريق في

دجى ليل مفردى. نعم تدعو فى ظلمة الليل تقوم من الليل وتدعو الله مفرد يعنى موحد لله عز وجل ودعاء صادقاً بحضور -

[00:32:28](#)

وانابة الى الله عز وجل الله يقبل التوبة ممن تاب صادقاً. اما التوبة اللى باللسان ولا شيئا من عمله ولا من واقعه فهذه ما تنفع. توبة باللسان فقط وهو مقيم على الذنوب والمعاصي ولا يتغير - [00:32:58](#)

لا تنفعه توبة اللسان. التوبة لها ثلاثة شروط. لا بد من توفرها. الشرط الاول ان يقلع عن الذنب يعنى يترك الذنب اما انه يتوب وهو

باقى على الذنب هذه ما هي بتوبة. هذا كذاب الشرط الثانى ان يعزم ان لا - [00:33:18](#)

نعود اليه ما تكون توبة مؤقتة يقول الى وقت كذا اذا طلع رمضان اذا اذا انتهى الحج اذا ارجع الى حالتى الاولى هذا ما يقبل الله

توبته. لانه يعلم انه سيعود الى الذنوب. او لم يتب. الشرط الثالث ان يندم على ما - [00:33:38](#)

يكون عنده ندامة ما ينسى الا الفات بل يتحسر على ذلك ويحدث التوبة والاستغفار هذه الشروط واذا كانت المعصية بينه وبين الناس

بالظلم فانه لابد شرط رابع وهو ان يرد - [00:33:58](#)

ظالم الى اصحابها ويطلب منهم المسامحة. التوبة ما هي بمجرد لفظ يقال باللسان. والاستغفار ما هو بلفظ يقال باللسان فقط. لا بد

من هذه الشروط. نعم. وتدعو دعاء المخبتين برغبة - [00:34:17](#)

ان دعاء غريق فى دجى الليل مفرد. دعاء الغريق اللى وقع فى الخطر. فصار يدعو الله عز وجل لانقاذه هذا غريق فى المعاصى. نعم.

فان الذى تدعوه يرزق من عصى - [00:34:37](#)

وفاتح باب للمطيع ومعتدي. الذى تدعوه هو الله حليم. حليم يرزق العصاة وهم يعصونه الله يرزقهم ويعطيهم. وهم عصاة. هذا دليل

على حلمه سبحانه وتعالى. وهذا ايضا لاجل لحكمة منه سبحانه من اجل ان يرجعوا ويتوبوا الى الله ما يعاجلهم. بالعقوبة بل يمهلهم

يرزقهم يعطيهم الفسحة - [00:34:57](#)

لعلهم يرجعون. فاذا رجعت الى الله تاب الله عليك. نعم. فان الذى تدعوه يرزق من عصى ولا يقطع رزقه عن العصاة يرزق

الكفار والعصاة والمذنبين الرزق ينزل كلهم يأكلون من رزقه سبحانه وتعالى. هذا من لطفه ورحمته بعباده. نعم - [00:35:27](#)

ارزق من عصى وفاتح باب للمطيع ومعتدي. فاتح باب التوبة للمطيع تزود من الطاعة ما هو المعتدي وهو المذنب يتوب من ذنوبه؟

الباب مفتوح الليل والنهار. الليل والنهار ينزل كل ليلة الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول هل من تائب فاتوب عليه؟

هل من مستغفر - [00:35:57](#)

فاغفر له هل من داع؟ فاعطيه؟ كل ليلة وكذلك والنار هو سبحانه فتح بابه للتائبين ولا هو بحاجة انك تروح لاحد تتوب عنده مثل ما

يفعل النصارى لازم يروحون عند القساوسة ويعلمون توبتهم - [00:36:27](#)

قسيس لازم انه يخليهم يسبحون بماء عنده مع الغفران ثم يعطيهم صك يعطيهم صك هذا من ترهات النصارى. الله جل وعلا ما ما

وظع لك وقت تتوب فيه ولا يقبل التوبة - [00:36:51](#)

فى غيره ولا مكان يتوب فيه ولا يقبل التوبة فى غير المكان هذا. بل فى اي مكان وفى اي زمان وفى اي ليل او نهار تبت الى الله توبة

صادقة فان الله يقبل توبتك. ويغفر ذنوبك. نعم - [00:37:11](#)

اما صدق الرجاء مفاتيح الخزائن فادعو وابتغى الفضل واجهد. الدعاء هو مفتاح الخزائن الله جل وعلا فاذا اردت فتح خزائن

الله فاكتر من الدعاء. نعم فانما ولكن صدق الرجاء مفاتيح خزائن فادعو وابتغى الفضل واجهد. ادع الله مع الرجاء ان تموت -

[00:37:31](#)

بالاجابة ما تدعو وانت تقول والله ما ادري ان الله يقبل منا وما يقبل لا لازم تجزم ان الله يقبل التوبة ويقبل للدعاء اما اذا كنت متردد

فان الله لا يقبل منك. كما فى الحديث آآ ان العبد لا يقول الله - [00:38:01](#)

اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ولكنى اعزم المسألة ولا يقول ان شئت فان الله لا يتعاضمه شىء اعطاه. نعم. قريب

مجيب قم بالفواضل يبتدي. كذلك من من اداب الدعاء ان تستكين الى الله وتفتقر الى الله وتظهر الفقر والفاقة - [00:38:21](#)

وتتوسل اليه باسمائه وصفاته تتوسل اليه باعمالك الصالحة وتتوسل اليه بفقرتك وحاجتك فهذه كلها اسباب للاجابة. نعم قريب مجيب بالفواضل بيتدي. نعم. الهي اتى العاصون بابك ملجأ دون عفوا منك ربي وسيدي. نعم. اليك فررنا من عذابك رهبة فلا - [00:38:51](#)

عن جنابك واسعدي. نعم. دعوناك للامر الذي انت ظامن اجابة يا غير مخلف موعدى. نعم. انت وعدتنا امرتنا بالدعاء ووعدتنا بالاجابة وانت لا تخلف وعدك نعم فتدلي الى الله بهذا وتتوسل الى الله بهذا. نعم - [00:39:31](#)

دعوناك للامر الذي انت ظامن اجابته يا غير مخلف موعدى. انت ظمنت لمن دعاك ان تستجيب له وانت لا تخلف وعدك تتوسل الى الله بهذا هذا من باب التوسل. نعم - [00:39:59](#)

مددنا بالرجاء اكفنا. فحاشاك من رد الفتى صابرا. نعم يقول شاك من ان ترد الفتى صافر اليد. ما احد يرفع يده الى الله بصدق. ويدعوه الا ويعطيه الله جل وعلما - [00:40:19](#)

الله لا يستحيي كما في الحديث ان الله ليستحيي ان يرفع العبد يديه الى ربه فيردهما يردهما صفرا الله جل وعلما يستحي من عبده اذا سأله بصدق واخلاص ان يرده خائبا لانه سبحانه - [00:40:39](#)

وحيي كريم نعم اليك مددنا بالرجاء اكفنا فحاشاك من رد الفتى يا صافر اليد يعني فارغ اليد من المغفرة. ابدا لا يرد الله الداعي اذا دعا بصدق واناية الى الله عز - [00:40:59](#)

فان رده هذا دليل على ان العبد القصور من عند العبد ان دعاه ما هو ما هو بمتظمن للشروط شروط القبول فاذا توفرت الشروط فان الاجابة مضمونة. فاذا لم تتوفر الشروط لم يحصل المطلوب - [00:41:19](#)

فالقصور والتقصير هو من قبل العبد. نعم. ومن ينتحب من خشية الله قل له طقات لظى واحرزت كل التعبد. ذلك البكاء من خشية الله. هذا يطفى النار. كما في الحديث عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت - [00:41:40](#)

تحرص في سبيل الله العينان لا تمسهم النار يوم القيامة نعم بكت من خشية الله ومن السبعة الذين يظلمهم الله في ظله رجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه من خشية الله. نعم. ومن ينتحب من خشية الله قل له. ينتحب يعني يبكي. نعم - [00:42:10](#)

ومن ينتحب من خشية الله قل له رفعت لظن واحرزت كل التعبد. نعم فبعين بكت من خشية الله حرمت على النار في نص الحديث المسدد. هو الذي ذكرته لكم لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرص في سبيل الله. نعم - [00:42:42](#)

الصلاة وما يتعلق بها ومن جردها او جحد ركننا من اركان الاسلام او جحد ربوبيته الله تعالى او استهزا به او ادعى النبوة. نعم لما فرغ من ذكر الذنوب الكبائر - [00:43:12](#)

التي هي دون الكفر والشرك ذكر بعد ذلك اسباب الردة واسباب الخروج من الاسلام حتى يحذرهما المسلم تجنبها المسلم. هذي اشد من الذنوب التي سبق ذكرها وهي انواع الردة والكفر بالله عز وجل من بعد ايمانه. نعم. على الصلوات الخمس - [00:43:32](#)

حافظ فانها لاكد مفروض على كل مهتدي. نعم الصلوات الخمس في اليوم والليلة هي الركن الثاني من اركان الاسلام. بعد الشهادتين وهي عمود الاسلام. وهي اول ما يحاسب العبد يوم القيامة من عمله - [00:44:03](#)

تنهى عن الفحشاء والمنكر. استعينوا بالصبر والصلاة حافظوا على الصلوات. والصلاة الوسطى. وقوموا لله قانتين واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين. والصلوات الخمس هي اكد فرائض الاسلام بعد التوحيد - [00:44:26](#)

ولذلك صارت هي الركن الثاني بعد الشهادتين. فرضها الله على نبيه صلى الله عليه وسلم. ليلة فوق السماوات من غير واسطة بينه وبين نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. وبقية - [00:44:51](#)

الشرائع تنزل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الارض بواسطة جبريل والصلاة فرضت على الرسول صلى الله عليه وسلم وامتي في مكة. بينما بقية الفرائض فرضت في المدينة بعد الهجرة - [00:45:11](#)

هذا دليل على اهمية الصلاة. التي تساهل فيها كثير من الناس اليوم الا من رحم الله عز وجل وكثير كثير كثير من ابناء المسلمين لا يحضرون الصلاة بل بعضهم لا يصلي ابدا لا في البيت ولا في المسجد. يعيش ويموت ما صلى لله ركعة. حتى قال بعضهم ان بعض -

الناس ما يدخلوا المسجد الا وهو جنازة محمول على النعش. نجلس الله عليه فقط كل حياته ما يعرف المسجد. ولا دخل في المسجد. كيف هذا يكون مسلم؟ اذا كان هذا - [00:45:55](#)

عمله مع الصلاة فكيف ببقية أمور الدين ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر هذا ما عنده شيء ينهيه عن الفحشاء والمنكر فلا يتورع عن ذنب ولا عن معصية ما دام انه ما يصلي والعياذ بالله مفتاح الكفر ترك الصلاة - [00:46:13](#)

اما اللي يحافظ على الصلاة فان الصلاة تنهيه عن الفحشاء والمنكر واذا وقع في معصية بادر الى التوبة لان الصلاة تنهيه عن الفحشاء والمنكر. نعم على الصلوات الخمس حافظ فانها لاكدمفروض على كل مهتدي. اكد - [00:46:35](#)

من الفرائض بعد الشهادتين الصلاة ولهذا جاءت ثانية اركان الاسلام والنبى صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن قال له انك تأتي قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه - [00:47:00](#)

شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فانهم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم فيقول ليه فبعد التوحيد مباشرة يأتي مكان الصلاة في الاسلام - [00:47:18](#)

يأتي مكان الصلاة في الاسلام مما يدل على عظم هذه العبادة ومكانتها اه قدرها عند الله سبحانه وتعالى والقرآن مملوء من ذكر الصلاة والسنة مملوءة من ذكر الصلاة والحث عليها - [00:47:38](#)

ومع هذا لا قيمة لها عند كثير ممن ينتسبون الى الاسلام. ولا يراعون لها بالا ويقولون الدين ليس هو الصلاة ولا هو كذا ولا كذا الدين في القلب. الدين في القلب يقولون ولو ما صليت ولو طيب كيف يكون في القلب دين وانت ما تصلي - [00:47:59](#)

لو كان في القلب دين لصليت هذا من المغالطة نعم. فلا رخصة في تركها لمكلف واول ما عنها فيحاسب في غد. اولاه انه ما رخص فيها في تركها ابداه على المسلم - [00:48:22](#)

في جميع الاحوال ما دام عقله موجود فانه تجب عليه الصلاة على حسب استطاعته فهي لم تسقط عن المريض فليصلي على حسب حاله. لم تسقط عن المسافر. بل يصليها على حسب حاله قصرا - [00:48:46](#)

وجمعا ولا يتركها ولم تسقط عن المقاتل في سبيل الله. الناس وهم في المعركة ما اسقط عنهم الصلاة. الناس وهم هاربون من العدو ما تسقط عنهم الصلاة فان خفتهم فرجالا او ركبانا - [00:49:06](#)

حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فان خفتهم فرجالا او ركبانا ما تسقط عن المسلم ما دام عقله ثابتا ما تسقط عنه الصلاة لكن يصليها بحسب استطاعته. اما انه يتركها فلا. هذا يدل على ان الصلاة ما تسقط لحي. فكيف - [00:49:26](#)

يسقطها هؤلاء الذين يدعون الاسلام. يقولون ان صلينا هذا زين وان ما فالدين ما هو بالصلاة نعم باهمالها يستوجب المرء قرنه. نعم المكلفين لا رخصة في تركها لمكلف يعني لمن عقله موجود. ما دام عقله موجود فهو مكلف. واذا - [00:49:53](#)

زال عقله ذهب التكليف. نعم. هذي واحد. نعم واول ما عنها يحاسب في غد. اول ما يحاسب عنه العبد كما في الحديث. اول ما يحاسب عنه العبد يوم القيامة من اعماله صلواته. فان قبلت قبل سائر عمله. وان ردت رد سائر عمله. اللي ما يصلي ما له يوم - [00:50:27](#)

القيامة عند الله ما له عند الله ميزان ولا له آا الا النار والعياذ بالله. لان ما عنده دين اذا ضيع الصلاة لم يبقى عنده دين. نعم لفرعون معها ما نفي شر موجود. نعم كما جاء في الحديث - [00:50:57](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حفظها وحافظ عليها كان له عهد عند الله عز وجل ومن ضيعها لم يكن له عهد عند الله وحشر مع فرعون وهامان وقارون وابي ابن - [00:51:25](#)

الخلف يحشر مع هؤلاء الكفرة اللي يترك الصلاة يحشر مع هؤلاء الكفرة. ادل على ان ترك الصلاة كفر المخرج من الملة قالوا ووجهي له يحشر مع هؤلاء لانه ان اشتغل عن الصلاة بملكه وسلطانه - [00:51:46](#)

حشر مع فرعون رئيس الكفرة. رئيس السلاطين والملوك الكفرة وان تركها لوزارته ان تركها لوزارته حشر مع هامان. وزير فرعون وان

تركها لوظيفته اه حشر مع مع هاما ن ما حشر مع فرعون وهامان وقارون ان تركها لتجارته حشر مع قارون - [00:52:06](#)
الذي اتاه الله من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة. وان تركها لبيعه وشرائه حشر مع ابي بن خلف تاجر الكفار في مكة
الله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله. ويقول يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة -
[00:52:46](#)

في يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع. قل جل وعلا يسبح له فيها بالغدو والاصل. رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر
الله. واقام الصلاة حشر مع فرعون وهامان وقارون وابي ابن خلف. نسال الله العافية - [00:53:12](#)
رؤوس الكفرة هذا دليل على ان ترك الصلاة متعمدا كفر مخرج من الملة. سواء جحد وجوبها او لم يجحد مجرد الترتك متعمد يخرججه
من الملة. نعم. وما زال يوصي بالصلاة نبينا - [00:53:38](#)
لدى الموت حتى كلا عن نطق مزودي. نعم ومما يدل على اهمية الصلاة انها اخر وصية وصى بها النبي صلى الله عليه وسلم امته عند
موته. فكان يعالج سكرات الموت وهو يوصي بالصلاة - [00:53:58](#)

ويقول عباد الله الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم وما زال يكررها الصلاة الصلاة حتى ثقل لسانه عليه الصلاة والسلام ولم يستطع
النطق بها اخر وصية للرسول صلى الله عليه وسلم عند خروجه من الدنيا في الصلاة - [00:54:18](#)
هل هل انحط قدرها وخفى ميزانها عند كثير ممن يدعون الاسلام وهم من اولاد المسلمين ويعيشون مع المسلمين وبينهم؟ وين الاسلام
هؤلاء؟ نعم. وما زال يوصي بالصلاة نبينا لدى الموت حتى - [00:54:40](#)

لعن نطق مذودي. النطق يعني اللي هو اللسان المذود اللسان. نعم وذو العشر فاظربن يكفي نقف عند هذا. احسن الله اليكم صاحب
الفضيلة وجزاكم الله خيرا هذا السائل يقول رجل يعمل معصية ثم يندم ثم يستغفر ثم يندم ويستغفر ويعمل اعمالا كذلك مع
علمه - [00:55:02](#)

انه سيعود الى ذلك الذنب وذلك لضعفه وعدم قدرته على تركه. فما الحكم في هذا هذا لا يخلو من احد امرين اما انه يتوب توبة
باللسان فقط وهو ما عزم على ترك الذنب - [00:55:32](#)
وهذا لا توبة له. واما انه يعزم على ترك الذنب ويتوب توبة صحيحة. لكن يغلبه والنفوس والشيطان فيقع في المعصية مرة ثانية. وهذا
اخف من الاول. هذا توبته صحيحة. لكن اذا وقع بالذنب مر - [00:55:51](#)

لا يقنط من رحمة الله يتوب الى الله يكرر التوبة. يكرر التوبة كل ما تكرر منه الذنب. ولا يقنط من رحمة الله نعم احسن الله اليكم
صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ارجو من فضيلتكم توضيح اسباب استجابة الدعاء - [00:56:11](#)
اسباب استجابة الدعاء كثيرة منها الاقبال على الله وان لا يدعو وهو غافل بقلب غافل لاهي ومنها ان يأكل الحلال يتغذى بالحلال ولا
يأكل من الحرام. فان اكل الحرام يمنع قبول الدعاء - [00:56:31](#)

ومنها ان يتحرى اوقات الاجابة في الاسحار واخر الليل ويوم الجمعة. ومنها ان يدعو في صلاته في السجود قال صلى
الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا - [00:56:51](#)
الى الدعاء ان يستجاب لكم. الاكثر من الدعاء في السجود في الصلاة نافلة ولا فريضة. هذا اقرب الى الاجابة كما قال النبي صلى الله
عليه وسلم. ومنها ان يتوسل الى الله باسمائه وصفاته كما قال تعالى والله - [00:57:17](#)

الاسماء الحسنى فادعوه بها. تقول يا رحمن ارحمني يا غفور اغفر لي يا تواب تب علي يا رزاق ارزقني كل اسم تدعو بحاجته. نعم.
احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما معنى قول الناظم رحمه الله وعن - [00:57:37](#)
في قوله فلا تغترر بالحلم عن ظلم ظالم سيأخذه اخذا وبيلا وعن يدي. يعني قوة يراد باليد القوة ويأخذه الله بقوة نعم احسن الله
اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما الحكم اذا قتلت الزوجة مع الزاني؟ اذا رأيتهم - [00:57:57](#)

يفعلون هذا الفعل. اذا قتلتها غيرة لله عز وجل وانت صادق بهذا. فلا حرج عليك. لكن الاكتشان تحقيق الدعاوى ما ما تصدق لازم
من التحقيق وانك صادق في هذا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل - [00:58:17](#)

يقول لقد ذكر الناظم رحمه الله ان من اراد الزنا بزوجة انسان ان له قتله دفعا للصلوات. فهل يقاس على هذا من الزنا باخته او ببنته جميع محارمه نعم جميع محارمه يدافع عنه. وحتى المسلم يدافع عن حرمة اخيه يجب - [00:58:37](#)

على المسلم انه يدافع عن حرمة اخيه كما يدافع عن حرمة هو. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول اذا اراد رجل فعل الزنا بزوجة رجل اخر ثم دافع الزوج عن زوجته وهرب المعتدي فهل للزوج اللحاق به وقتله؟ لا - [00:58:57](#)

ادمن دفع وراح يترك. اذا اندفع وراح يتركه ما يلحقه ويقتله. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول ان قول الجمهور وقول ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان قاتل المؤمن لا يكفر. فما هو الجواب على حديث؟ سباب المؤمن - [00:59:17](#)

سوق وقتاله كفر كفر اصغر يعني كفر اصغر لقوله صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقابا هذا كفر اصغر الكفر كفرا الكفر الاكبر يخرج من الملة هو كفر اصغر وهذا اصغر. نعم. بالادلة الاخرى القاتل - [00:59:37](#)

المؤمن لا يكفر وانما يكون مرتكباً لكبيرة. والمسلم او العالم وطالب العلم يجمع بين الادلة ما يأخذ دليل ويترك الدليل الاخر لابد انه يجمع الادلة ويقارن بينه ويشوف ما يمكن الا للعلماء ما كلن يفتي وكل يحكم على الناس وكل هذا يرجع فيه الى اهل العلم اللي يعرفون كيف يجمعون بين الادلة وكيف - [00:59:57](#)

يستدلون اللي ما عنده اهلية يتقي الله ولا يدخل في الامور هذي. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل ما الحكم في من يأخذ حكم دفع الصائل ويسوغه بقتل رجال الامن والمباحث وغيرهم من رجال الدولة - [01:00:27](#)

وهل يعتبر ذلك من دفع الصائل؟ هذا هو الصائل نفسه اما رجال الامن ما هم صابليين رجال الامن جاءوا بحق. يريدون حفظ الامن ويريدون الدفع عن المسلمين. هذا هو الصائل والعيان بالله. واللي يجب انه يقتل لانه صايل على المسلمين - [01:00:47](#)

ويدمر ويفجر هذا هو الصائل الخبيث. الذي يجب قتله ودفع شره. يجب دفع شره ولو بالقتل اذا اقتضى الامر هذا هو الصايم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا سائل يقول لدي عم قد اذاني - [01:01:07](#)

خمس عشرة سنة وهو يعمل بي السحر وحاولت نعم يقول لدي عم قد اذاني خمس عشرة سنة عم قل نعم. ايه. قد اذاني خمس عشرة سنة. وهو يعمل بي السحر وحاولت الابتعاد عنه فقد تسبب بسحر - [01:01:27](#)

لاخي ومات اخي فماذا اعمل معه؟ وهل اقطع رحمه؟ اذا صح هذا وانه ساحر الساحر كافر يكفر بذلك ولا يجوز لك مودته ولا محبته تبتعد عنه لا تجد قوما يؤمنون - [01:01:47](#)

بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباؤهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم. والساحر كافر كما في القرآن والسنة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول من يقتل النصارى في الجزيرة بحجة انهم حربيون ويقال - [01:02:07](#)

المسلمين وانما هم محتلين الجزيرة ويسوغ ذلك انهم لم يخرجوا منها منذ حرب الخليج الثانية. هل قوله صحيح وكيف نجيب عنه؟ يا اخواني متى ما صارت الفتوى فوظي وصار كل يفتي ظاعت الامة - [01:02:27](#)

الفتوى لها رجالها ولها علماءها. فيرجع في الفتوى الى اهل العلم. ورجال الفتوى المعتمدين المشهود لهم بالعلم والتقوى. واما ان كل واحد يفتي ويقتل الناس ويستبيح ما حرم الله هذه فوضى وفساد في الارض وهذا يجب انه يوقف عند حده. هذا المفتي يجب انه يوقف عند حده. ويجرى معه ما - [01:02:47](#)

الزم من ردعه وردع غيره عن الجرأة على الفتوى واستحلال الدماء والمعاهد له حرمة مثل حرمة المسلم في دمه وماله. لا يجوز الاعتداء عليه في الجزيرة وفي غيرها. المعاهد له - [01:03:17](#)

او اه مال المسلمين وعليه ما على المسلمين لا يجوز الاعتداء عليه وسفك دمه. ومسألة مسألة دخول الكفار الى جزيرة العرب هذا تابع لصلاحيات ولي الامر اذا اقتضى المصلحة انهم يدخلون - [01:03:34](#)

النصارى دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم في مسجده. نصارى نجران دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم في مسجده. وكان المشركون يدخلون عليه في مسجده ثم يفاوضونه وبعضهم يسلم. وبعضهم يرجع وهو كافر. وان احد من - [01:03:54](#)

استجارك فاجرته حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه. فمن اخذ العهد من المسلمين والامان لا يجوز الاعتداء عليه لا في جزيرة العرب

ولا في غيرها ومن اعتدى عليهم فقد عصى الله ورسوله وتعرض للوعيد الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا لم ير - [01:04:14](#)

رائحة الجنة واللي يفتاه يدخل في هذا الوعيد لا يرح رائحة الجنة. لانه تسبب في هذه الجريمة وجرأ الناس عليها. الفتوى ليست فوضى وانما يرجع الى المصادر مصادر الفتوى المعتبرة ورجال العلم الموثوقين - [01:04:39](#)

في هذا الامر نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول نحن مجموعة من المدرسين اخرجنا كثيرا ولي وامر احد الطلبة وذلك بدعوته لنا الى وليمة عشاء للادارة والمدرسين. السؤال هل تجوز اجابة دعوته - [01:05:01](#)

اذا كان خص المدرسين فلا. قولوا لا ما نقبل هذا. اما اذا كان الدعوة عامة للمدرسين وغيرهم فلا مانع انكم دعوته نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما حكم المال الذي يأخذه صاحبه من احتراف في لعبك - [01:05:21](#)

كرة القدم انتم سبق لكم الاجابة اكثر من مرة ان جميع المراهنات والمسابقات اللي يؤخذ عليها مال ان هذا من القمار والميسر الا ما استثناه الرسول صلى الله عليه وسلم. من اخذ المال على ثلاثة اشياء. المسابقة عليها - [01:05:41](#)

الخيال والابل والرماية. لان هذه من وسائل الجهاد في سبيل الله. يجوز اخذ الجوائز عليها على المسابقين فيها. وما عداها فلا يؤخذ مسابقة على لا يؤخذ جائزة على مسابقة من المسابقات لا كرة القدم ولا العدو على الاقدام - [01:06:01](#)

ولا على اي مسابقة ما يجوز انما بعض العلماء كابن القيم يقول مسائل الفقه مسائل الفقه وحفظ القرآن يجوز اخذ الجوائز عليها لانها تدخل الجهاد في سبيل الله لان طلب العلم من الجهاد في سبيل الله. وما عداها لا - [01:06:27](#)

يجوز اخذ الجوائز على المسابقات وهو ميسر وقمار واكل للمال بالباطل. نعم. احسن اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول اسألك بالله ان تقرأ هذا السؤال هل السلفية هي الفرقة الناجية - [01:06:47](#)

اذا لم تكن السلفية هي الفرقة الناجية فمن هي؟ فرقة الضلال هي الناجية ما ينجو يوم القيامة الا السلفية الذين على منهج السلف كما قال صلى الله عليه وسلم وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا - [01:07:07](#)

قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه واصحابه. هذه هي السلفية. من كان على ما عليه الرسول واصحابه هم السلفية وهم الناجون. قوله الا واحدة. يعني نجت. نجت من النار. هذا معنى قول - [01:07:27](#)

علماء الفرقة الناجية يعني لان الرسول شهد لها بالنجاة. فقال كلها في النار الا واحدة. من كان على ما عليه واصحابه. الله جل وعلا يقول والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم - [01:07:47](#)

ورضوا عنه. فالسابقون الاولون من المهاجرين والانصار هم سلف الامة. والذين اتبعوهم باحسان ايضا ساروا على منهجهم هم سلف الامة واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدًا. الرسول يقول كلها في النار الا واحدة - [01:08:07](#)

من كان على ما انا عليه واصحابي والله جل وعلا يقول واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدًا رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدًا. ذلك هو الفوز العظيم - [01:08:27](#)

هذا هو النجاة وهذه هي الفرقة الناجية. ومن عداها فهو غير ناجي. وفي النار سواء كان مخلدا فيها او عذب فيها بقدر ذنوبه ومخالفته ثم يدخل الجنة فالفرق تختلف من كان من الفرق - [01:08:47](#)

فهو في النار مخلد فيها. ومن كان من الفرق الضالة فهذا يعذب بقدر ذنوبه. نعم. احسن الله اليكم صاحب ان السائل يقول رجل لا يصلي الا يوم الجمعة والعيدين وباقي الصلوات لا يصليها. لكنه يصوم - [01:09:07](#)

فما حكمه اذا كان لا يصلي ابدًا لا في البيت ولا في المسجد يترك الصلاة متعمدا فانه كافر ولا يصح صيام رمضان ولا يصح صلاة الجمعة كلها باطله. لانه مرتد عن دين الاسلام بتعمده لترك الصلاة. فلا ينفعه - [01:09:27](#)

عمل يعمله الا اذا تاب الى الله وحافظ على الصلوات الخمس. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول كنت اصلي وانا على جنابة سابقة. فما حكم صلواتي تلك؟ مع اني لا اعلم عددها - [01:09:49](#)

ان كانت المدة محصورة ويمكنك تعرف الصلوات فتقضيتها يجب عليك القضاء واما ان كانت المدة كثيرة ولا تعرف حدها ولا عددها

فعليك بالتوبة الى الله عز وجل. والله يتوب على من تاب. نعم. وتحافظ على - [01:10:07](#)

طهارة عليك بالتوبة والمحافظة على الطهارة للصلاة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما حكم قطع النافلة من

اجل ادراك الصلاة على الجنابة. لا تقطع نافلة من اجل نافلة. الصلاة على الجنابة نافلة. فلا تقطعن - [01:10:27](#)

التي دخلت فيها والله جل وعلا يقول ولا تبطلوا اعمالكم. انت دخلت فيها اكملها. انما تقطع النافلة لاجل الفريضة لو اقيمت الصلاة

وانت في نافلة تقطع علشان الفريضة قال صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة - [01:10:47](#)

اما انك تقطع نافلة من اجل نافلة هذا لا يجوز. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة ده سائل يقول رجل ادرك من الصلاة ركعة او

ركعة اتيت ثم اتم الباقي بعد الصلاة وبعد ان سلم وبعد ان سلم وجد جماعة اخرى فقام يصلي يصلي - [01:11:07](#)

فهل فعله صحيح؟ لا وش يصلي معهم؟ او ايش على شيه؟ لكن لو قدر واحد جاء وله ان احد يصلي معه فان تصلي معه من اجل

يحصل على الجماعة. قال صلى الله عليه وسلم من يتصدق على هذا فيصلي معه. فاذا كان جاء واحد ولا - [01:11:28](#)

احد يصلي معه؟ وانت قد صليت يستحب لك انك تقوم وتصلي معه. من اجل ان تجبر الجماعة معه. اما اذا كان معه جماعة فليس

بحاجة اليك نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول اقترضت من رجل مالا وقمت باستثمار هذا المبلغ - [01:11:48](#)

بعد مضي الحول عليه اخرجت الزكاة عن الارباح فقط وقام صاحب المبلغ الذي اقترضت منه لاجراج الزكاة عن مبلغه الذي اقرضني

فهل هذا العمل صحيح لا ما هو بصحيح نعم صاحب القرض يزكي القرض لانه ماله في ذمتك. وانت تزكي اللي عندك هذا هذا المبلغ

صار ملك لك انت - [01:12:08](#)

هذا المبلغ الذي اخذته منه وصرت تستثمره صار ملك لك انت تزكيه هو وارباحه وذاك يزكي الدين الدين اللي في ذمتك بديل بديل

عن هالمبلغ هذا هذا بديل مهوب هو المبلغ نفسه بديل عنه يزكيه - [01:12:30](#)

نعم فكل يزكي ماله. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل الجنود الكفار الموجودون في بعض بلاد الاسلام اليوم؟

هل ايش؟ هل الجنود الكفار الموجودون في بعض بلاد الاسلام اليوم ومن الكفار الذميين ام من الكفار الحربيين؟ هذا حسب اتفاقهم

مع - [01:12:50](#)

مع الدول بحسب اتفاق مع الدول اذا كانوا جاؤوا عن اتفاق مع الدولة ودخلوا البلاد على الاتفاق مع الدولة فلا يجوز الاعتداء عليهم

واما اخراجهم وطردهم هذا ما هو من اختصاص الافراد هذا من اختصاص الحاكم. انت ما عليك هذا من اختصاص الحاكم -

[01:13:13](#)

هو اللي يتتبعهم ويخرجهم من البلد ما هو بالمسألة فوظي كل يدبر وكل يقتلوا كل ما يجوز هذا هذا من اختصاص الحكام هم اللي

ينظرون في هذه الاوضاع وهؤلاء الجنود الكفار الذين في مملكتهم هم من اختصاصهم هذا اما انت - [01:13:33](#)

هذا ما هو من اختصاصك نعم احسن الله اليك انتهى. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه -

[01:13:59](#)